1096 - أخبرنا الحسن بن سفيان الشيباني قال : حدثنا حبان بن موسى قال : أخبرنا عبد ا عن محمد بن إسحاق قال : حدثني صدقة بن يسار عن عقيل بن جابر .

عن جابر بن عبد ا قال : خرجنا مع رسول ا A في غزوة ذات الرقاع فأصاب رجل من المسلمين امرأة رجل من المشركين فلما انصرف رسول ا A قافلا أتى زوجها وكان غائبا فلما أخبر حلف لا ينتهي حتى يهريق في أصحاب محمد A دما فخرج يتبع أثر رسول ا A فنزل رسول ا A منزلا فقال Y (من رجل يكلؤنا ليلتنا هذه) ؟ فانتدب رجل من المهاجرين ورجل من الأنصار قالا : نحن يا رسول ا فقال A : (فكونا بفم الشعب) قال : وكان رسول ا A وأصحابه نزلوا إلى شعب من الوادي فلما خرج الرجلان إلى فم الشعب قال الأنصاري للمهاجري : أي الليل أحب إليك أن أكفيك أوله أو آخره ؟ قال : اكفني أوله قال : فاضطجع المهاجري فنام وقام الأنصاري يصلي وأتى زوج المرأة فلما رأى شخص الرجل عرف أنه ربيئة القوم فرماه بسهم فوضعه فيه فنزعه فوضعه وثبت قائما يصلي ثم رماه بسهم آخر فوضعه فيه فنزعه وثبت قائما يصلي ثم عاد له الثالثة فوضعه فيه فنزعه فوضعه ثم ركع فسجد ثم أهب صاحبه وقال : اجلس فقد أتيت فوثب فلما رآهما الرجل عرف أنه قد نذر به هرب فلما رأى المهاجري ما بالأنصاري من الدماء قال : سبحان ا أفلا أهببتني أول ما رماك ! ؟ قال : كنت في سورة أقرأها فلم أحب أن أقطعها حتى أنفذها فلما تابع علي الرمي ركعت فآذنتك وأيم ا لولا أن أضيع ثغرا أمرني رسول ا A بحفظه لقطع نفسي قبل أن أقطعها أو أنفذها K إسناده ضعيف